وفل فعل وفاعل خبر ومن اسم شرط ويمنعه فعل الشرط
والفا رابطة وانصر عاذلم فعل وفاعل ومفعول جواب
الشرط وابن المعرف فعل وفاعل ومفعول والمنادي
صفة للمعرف والمفرد نعت للمنادي وعلى الذي متعلق بابن
وفي رفعه متعلق بعهدا وقد حرف تحقيق وعهدا فعل ونايب
فاعل صلة وانو انضمام فعل وفاعل ومفعول وما
مضاف اليه وبنوا فعل وفاعل صلة وقبل متعلق ببنوا
والندا مضاف اليه واللام للامر ويجر مجزوم بلام الامر
او مجري مفعول مطلق مبين للنوع وذي مضاف اليه
وبنا مضاف اليه وجدد فعل ونايب فاعل نعت لبنا
اقول الندا الخ اي المنادي لانه المقصود وفيه لغات
ثلاثة كسر النون وضمها مع القصر وفتحها فقط مع المد
او هو مشتق من ندا الصوت وهو لغة ما طلب اقباله
مطلقا واصطلاحا المطلوب اقباله بيا او احدى اخواتها
وللمنادي الناء الخ اي ان المنادي الناء اي البعيد
او الهاء اي كالساهي كالبعيد ينادي بخمسة ادوات الاولى
يا وانما صدر بها لكثرة استعمالها والثانية اي والثالثة
آ بمد الهمزة وايا بالتخفيف وهيا بالتخفيف ايضا
واما المنادي القريب فقد اشار له بقوله والهمز للداني اي
القريب نحو ازيد وا لمن ندب او يا الخ اي ان المنادي
المندوب ينادي باداتين الاولى وهي الكثيرة وا نحو وا
وازيداه الثانية يا نحو يا عمراه وهي قليلة ولا ينادي
بها الا اذا امن اللبس بان وجدت قرينة دالة على

الندبة

الندبة كما اشار اليه الناظم بقوله وغير وا لدى اللبس ١٦٨
اجتنب والمراد بغير وا يا فمثال وجود القرينة قول الشاعر
حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمرا
وغير مندوب ومضمر الخ اي انه قد يحذف حرف الندا
على قلة في غير ثلاثة اشيا فانه لا يجوز الاول المندوب لانه
لا يعلم الا بالحرف الثاني المضمر لانه لا يعلم كذلك الثالث
المستغاث لانه كذلك وقوله وذاك في اسم الجنس والمشار له
قل الخ الاشارة عايد على التعري اي ان تعري اسم الجنس
والمشار له عن حرف الندا اقل من القليل واتى به توطئة
لقوله ومن يمنعه فانصر عاذله اي انصر لايمه على ذلك لوروده
فمن سماع اسم الجنس خالي عن حرف الندا اصبح ليل اي
يا ليل ومن سماع المشار له
ان الاولى وصفوا قومي لهم فبهم هذا اعتصم تلق من عاداك مخذولا
وهذا البيت اتى به الناظم كالاستدراك على قوله قد
يعرى فاعلا لانه ربما يتوهم من تعبيره بقد ان القلة
مستوية مع انه ليس كذلك فلذلك استدرك عليه بقوله
وذاك في الجنس والمشار له قل الخ وابن المعرف المنادي
المفرد الخ لما تكلم على حروف الندا وما يتعلق بها شرع
يتكلم على المنادي فاشار الى ان المنادي متى ما كان
معرفة مفردا فانه يبنى على ما يرفع به في حالة الاعراب
نحو يا زيد فانه مبني على الضم ويا زيدان فانه مبني على
الالف ويا زيدون فانه مبني على الواو لرفعها بما ذكر والمراد
بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به وانما بني المفرد المعرفة

Copyright © King Saud University